Vol. XIV No 82 - 1462 — السنة الرابعة عشرة — العدد ٨٢ – ١٤٦٢

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاحد في ٨ حزيران سنة ١٩٣٠ — Jaffa Sunday 8 June 1930 — ١٢ محرم الهجري سنة ١٣٤٩

الكتاب الابيض
وما فيه من مغالطات
— ٢ —

المسؤولية في الاضطرابات

وقفنا في المقال الماضي عند حد مسؤولية الحكومة المنتدبة في وجود التعارض بين المصلحتين العربية واليهودية وعدم حفظ الموازنة بينهما في صك الانتداب ومسؤوليتها امام شكل هذا الصك الغريب الذي «جعل الانتداب على فلسطين اكثر تعقيداً من الانتدابات الاخرى» وجعل الحكومة المنتدبة تخرج في تطبيقه على المبادىء العمومية المدرجة في المادة ٢٢ من عهدة جمعية الامم

وننتقل اليوم الى امر المسؤولية عن الاضطرابات وقد طهر تقرير لجنة التحقيق والكتاب الابيض الحكومة منها.

ولكن هنالك مغالطة كبرى لانهما في حين يعترفان بان سماحة المفتي من يوم ٢٣ آب وطيلة مدة الاضطرابات كان يبذل نفوذه لتوطيد السلام واعادة الامن العام الى نصابه لم يتناولا بكلمة واحدة الحاخام الاكبر مثلا والهيئات اليهودية الاخرى تلك الهيئات التي كان لها اثر كبير في الاضطرابات على ما تبين من شهادات رجال الحكومة وشهود اليهود انفسهم امام لجنة التحقيق ، فان موقف الحاخام الاكبر كوك في شباب اليهود بعد عودتهم من ساحة المبكى وتحبيذه لروحهم المكابي وتنشيطه لهم قد صب غازاً على الهشيم اليابس وجعله عرضة في كل ساعة للالتهاب وتصرفات المستر برودي وكيل اللجنة التنفيذية الصهيونية وشريكيه هوفيان وهوروفتش ورئيس المجلس الملي اليهودي روتمبرغ ومقالات دوآرهايوم وغيرها من صحف اليهود كانت النار التي القيت على الهشيم فاشعلته .

فلماذا اغفلت الحكومة ما يترتب على هذا من المسؤولية؟

انها في مسألة «الحدثات التي ادخلت على التعامل القديم بجوار حائط المبكى» قد برأت المراجع الدينية اليهودية من المسؤولية كما برأت المراجع الدينية الاسلامية، ولكنها عندما برأت هذه المراجع (الاسلامية) من مسؤولية اثارة الاضطرابات واعترفت بجميل سماحة المفتي الاكبر وجهوده تناست امر «نفي» او القاء بعض المسؤولية، ان لم نقل كلها ، على المراجع اليهودية

ونتبين اضطراب الحكومة وخوفها من قول الكلمة الصريحة في من تترتب عليه هذه المسؤولية في قولها في نهاية بحثها هذه المسألة بانها « لا تشعر ان في استطاعتها ان تبدي بصورة مفيدة اية مطالعات اخرى على هذا الفرع من المسألة » وهو نفس الخوف الذي لامسها عندما وضعت تلك الخلاصة الغامضة لتقرير لجنة التحقيق وجعلت القارىء يفهم منها ان البادىء بالاضطرابات هم العرب مع ان التقرير يقول عكس ذلك ويجعل للظاهرة اليهودية يوم ١٥ آب السبب المباشر للاضطرابات .

فاذا كانت الحكومة المنتدبة ستحذو حذو خطة الخوف والغموض هذه في العهد الذي تمهد له فهي اذن ابعد ما يكون عن « ايجاد الموازنة بين المصلحتين » و « اقامة قسطاس العدل بين جميع طبقات الاهالي في فلسطين » .

* * *

صدى العفو
عن المحكومين بالاعدام

قالت المقطم الغراء:

«كتبنا من اكثر من شهر واعدنا الكتابة بعد ذلك في احكام الاعدام التي صدرت في فلسطين وبسطنا الرجاء للحكومة البريطانية والمندوب السامي بتخفيف هذه الاحكام للاسباب والبواعث التي احصيناها ، في مقالينا ، وبتنا نتوقع نحن وسوانا أن يتجلى بعد نظر الحكومة البريطانية ورغبتها الصادقة في تهدئة الخواطر فجاءت الانباء الان بأن فخامة السر جون تشانسلور أمر بتخفيف احكام الاعدام على ٢٢ من المحكوم عليهم بسبب اضطرابات أغسطس الماضي الى السجن المؤبد .

«والخبر موجز كما تقدم لا يحتوي بيان السبب في عدم جعل التخفيف شاملا لجميع الذين حكم عليهم بالاعدام . فنحن نشكر فخامة المندوب السامي على رأفته وننوه بحسن نيته في التوسل بهذا التخفيف الى تسكين الخواطر في فلسطين ، ونرجو أن يعيد النظر في قضايا باقي المحكوم عليهم بالاعدام عسى أن يجد فيها ما يمكنه من تطبيق مبدأ التخفيف عليهم جميعا عربا كانوا او صهيونيين

« هذا ما نرجوه الان ونحن بانتظار ما يأتينا من مكاتبينا في فلسطين من البيان الوافي في هذا الموضوع وأن يصدر قريبا ما نرجو أن يكون أعظم وقعا في النفوس من هذا النبأ ، لما نعتقده من ميل الحكومة البريطانية ومندوبها السامي الى معالجة مشكلة فلسطين بروح جديد من العطف والرعاية »

المؤتمر الاسلامي العام
في الهند

اتخذ المؤتمر الاسلامي العام في الهند القرار الاتي في ٢١ ايار الماضي :

« يقرر المؤتمر الاسلامي الهندي العام ان مطالب العرب الحقة التي تتعلق بفلسطين اذا لم تنظر اليها الحكومة البريطانية بعين الاعتبار فان شعور الاستياء بين مسلمي الهند سيزداد خطورة ويصبح من الصعب جداً كبح الجماهير مدة اطول»

وقدم قدم هذا القرار الاجماعي الى نائب الملك ليرفعه الى الوزارة البريطانية.

صوت يهودي في العفو

ان العفو لا يسمى عفوا
الا اذا كان حقيقيا

نعم يا سيدي عيسى ، نعم ، ان العفو لا يحسن وقعه إلا اذا كان شاملا وانا — عفواً ومعذرة منك ايها الاستاذ المحنك — اضيف الى ذلك قولي : « ان العفو لا يسمى عفواً إلا اذا كان حقيقيا » ومعنى ذلك أن العفو الذي نطق به فخامة المندوب السامي لا يمكن ان نسميه عفواً ما دامت ابواب السجون مغلقة في وجوه المحكومين ، واجدر بهذا العفو — من الوجهة القانونية — ان يقال عنه انه « استبدال حكم بآخر » لا اكثر ولا أقل ، وهذا الاستبدال في الحكم قد يكون عن طريق انصاف المحكومين بان جرمهم لا يستحق عقاب الاعدام ولفخامة المندوب السامي الصلاحية كل الصلاحية في نقض أو استبدال حكم اي محكمة فلسطينية اذا ما أحس أو شعر فخامته — من الوجهتين الانسانية والقانونية — ضرورة ذلك . ولذلك فمع عظم تقديرنا المرأفة التي أظهرها فخامته على المحكومين بالاعدام في استبدال حكمهم بالمؤبد ، لا يسعنا إلا أن نلفت نظره الثاقب ، بانه اذا كان يرغب حقيقة في لأم الجراح وتهدئة ثائرة النفوس ، ومن ثم اذا كان يرغب في أن يتيح الفرصة لليهود والعرب لان يعيشوا بعد اليوم في راحة وسلام وامان تحت ظل العلم البريطاني اليوم ، وتحت ظل العلم الفلسطيني غداً ، الى التفاهم المنشود والتعاضد المرغوب في سبيل السير بوطنهم الى مصاف البلاد الراقية المتمدنة ، ولسان كل فريق يردد :

انا لا اعتبه فيما جرى
صفح الله له عن ذنبه

فما عليه إلا النطق بعفو كامل غير مبتور ، بعفو حقيقي تفتح عند النطق به ابواب السجون في وجوه المحكومين الذين حكم عليهم بالاعدام وبالمؤبد وبمدد مختلفة بسبب اضطرابات آب الاخيرة ليذهبوا بسلام الى معانقة نسائهم واطفالهم الذين قد وصلت اصوات عويلهم وندبهم الى السماء وعند هذا العفو تهدأ الزوبعة وتسكن العاصفة وتذهب الاحقاد والضغائن من حيث جاءت ، ومن المؤكد سلفا ان مثل هذا العفو الجميل يقلب تربة البلاد فتنبت نبتا جديداً يجدد فيها أصول الحياة بل سيعمل في بني هذا الوطن ، على اختلاف مذاهبهم ، عمل الزلزال في الارض أي يعطب ويصرع ويهدم ما في الصدور من غل ، ويجعل اليهودي والمسلم والمسيحي اخوانا في الوطنية لا يعسهم فيها نصب ، فتسود العلائق الودية ، وتستوى دعوى الخصم والصديق ، وحجة العربي واليهودي فتنجلي الحقائق ناصعة والمغيبات بارزة مكشوفة.

ولرب انسان فضولي يقول لي :

وكيف يمكن التفاهم بين ابناء هذا الوطن وبين اليهود والمسلمين وهدة عظيمة وعداوة للمودة ؟

فلهذا الفضولي كلمة واحدة عندي ، وهي أن يتفضل بالرجوع الى تلك الاية القرآنية الكريمة «وهو على جمعهم اذا يشاء قدير »

القدس — الياس ساسون

«فلسطين»: ننشر هذه الكلمة ولا نسلم بجميع ما جاء فيها ، فالبلاد عربية لا حق لغير العرب فيها الا لاولئك الذين يقبلون بان يكون لهم ما لنا وعليهم ما علينا .

ونحن لا ننكر ان العفو الحقيقي — كما اسماه الكاتب — يهدىء ثائرة النفوس ويمهد لان يسود السلام في البلاد ولكنه لا يمكن ان يكون اساسا لكل ذلك الذي يبنيه الكاتب عليه لان الاحكام بالاعدام وبالسجن كانت نتيجة لشيء واحد هو الدفاع عن الحق العربي في فلسطين العربية حيال المطامع والاغراض الصهيونية ، وما دام هذا «الشيء» باقيا فالوهدة عظيمة .

فالى الرجوع عن تلك المطامع والاغراض ندعو اليهود اذا كانوا يريدون ان يعيشوا مع العرب بسلام في هذه البلاد «ليسيروا متعاونين بالوطن الى مصاف البلاد الراقية المتمدنة ولسان كل فريق يردد : انا لا اعتبه فيما جرى — صفح الله له عن ذنبه »

الفاتيكان وشئون مالطه

ارسلت الحكومة البريطانية شكوى شديدة اللهجة الى الفاتيكان من التعرض لشئون مالطه

جمعية الامم الشرقية

هل يتم تأليفها فى هذا العام ؟

كتبت الاهرام مقالا تحت عنوان «السياسة الخارجية» بحثت فيه عن فكرة جمعية الامم الشرقية واحتمال تأليفها في هذا العام على اثر انتباه هذه الشعوب الى موقفها، وقد رأينا نشره لقراء فلسطين بنصه لما فيه من المعلومات وحسن الاستنتاج ولانه يؤيد ما ذهبنا اليه في هذا الموضوع ، قالت:

نرى في كل يوم ادلة جديدة على يقظة الشعوب الشرقية وانتباهها الى حقيقة موقفها ،وعلى سعي زعمائها ومفكريها الى التعاون على تحقيق امانيها ، وهذه الادلة كثيرة يضيق المقام عن تعدادها ولكنها ظهرت بمظهرين خطيرين لابد من ان يكون لهما تأثير عظيم في مجرى الحوادث الحاضرة ، اولهما مظهر التعاون والاتحاد بين الاقطار العربية المختلفة التي يمكن ان تقول انها اصبحت جسما واحدا اذا تألم منه عضو تألم الجسم كله . والثاني المساعي التى تبذل الان لتأليف جمعية امم شرقية ، والتى اوشكت ان تكلل بالنجاح على ما نعلم

اما التعاون بين الاقطار العربية ، ونعني بها سورية والعراق وفلسطين وشرق الاردن والحجاز ونجد واليمن ، فقد ظهر بأتم مظاهره فى الاشهر الاخيرة ، ولاسيما بعد حوادث فلسطين ، فرأينا هذه الاقطار تقف كلها الى جانب شقيقتها فلسطين ، فتشاركها فى الاضراب والاحتجاج والمظاهرات ، وتمد اليها يد المساعدة المادية وتعلن على رؤوس الاشهاد عزمها على الدفاع عنها بكل قواها. وأبلغ دليل على هذا الاتحاد الوثيق العرى فى العواطف والمساعي والامال احتجاج البرلمان العراقي رسميا على وعد بلفور واقدام رئيس الوزارة العراقية اخيراً على التدخل في امر المحكوم عليهم بالاعدام من العرب الفلسطينيين. ويذكر القراء اي هياج ساد سورية وشرقي الاردن والعرق والحجز بعد ٢٤ اغسطس الماضي،وكيف قامت المظاهرات العنيفة في كل هذه الاقطار ، حتى بلغ عددها في مدينة دمشق وحدها ٤٨ مظاهرة في اسبوع واحد ، ادت الى جرح كثيرين من المتظاهرين . ولولم يتدارك العقلاء الامر قبل الفوات لكانت قبائل سورية وشرق الاردن قد نفذت ما توعدت به من الزحف الى فلسطين ، وكانت الفتنة قد امتدت الى العراق والحجاز وتحولت الى فتنة عامة تلتهم الشرق العربي كله . وقد اتجهت انظار فريق من المفكرين السوريين والعراقيين والفلسطينيين اخيراً الى عقد مؤتمر عربي عام يضع الخطط المناسبة لتوحيد جهود الامة ومساعيها في سبيل الوحدة والاستقلال وسواء عقد هذا المؤتمر قريبا ام لم يعقد فان النتيجة التى بلغت اليها البلاد العربية الان تعد في نظرنا الخطوة الاولى فى طريق الوحدة التي ننشدها ، وستواصل السير على هذا الطريق الى النهاية بتأثير الفكرة القومية من جهة وتأثير الضغط الاجنبي من جهة اخرى

اما المظهر الثاني ليقظة الشعوب الشرقية فنراه فى المساعي التي تبذل في هذه الايام لتأليف جمعية امم شرقية من الصين والهند والافغان وايران وبلاد العرب وتركيا وربما اشتركت فيها اليابان ايضا . وقد سبق لتركيا ان سعت الى تنفيذ هذه الفكرة قبل سنتين . وخاطبت بشأنها ايران ثم افغانستان فى عهد الملك امان الله . ولكنها لم تستمر فى سعيها هذا طويلا لتهافت بعض الدول الغربية على خطب ودها من جهة ، ولانه اشيع من جهة اخرى ، انها مدفوعة الى ذلك بتأثير روسيا، فرأت من مصلحتها العدول عن هذا السعي ، ولو الى حين ، لجني ثمار صداقتها الجديدة مع بعض الدول الغربية ونفي تهمة الاستسلام لمشيئة السوفيات ـ وهي التهمة التي أراد العرب ان يلصقها بها

على أن فكرة تأليف جمعية الامم الشرقية لم تمت بعدول تركيا عن السعي اليها . ولكن تحقيقها أجل بطبيعة الحال فلما زاد الموقف اضطرابا في الشرق في الاشهر الاخيرة ظهرت هذه الفكرة ثانية الى الوجود ، وقام بها فريق من المفكرين تشد ازرهم بعض الحكومات الاسيوية.

والذي نعرفه الان ان الحكومة الوطنية في الصين وحكومة ايران وحكومة افغانستان وقفت مبدئيا على الانضمام الى جمعية الامم الشرقية والاشتراك في تأسيسها وان المساعي التي تبذل اليوم متجهة كلها الى اقناع الشعوب الاسيوية الاخرى وفى مقدمتها اليابان بالتعاون على تحقيقها . ولا يبعد ان تكلل هذه المساعي بالنجاح قبل انتهاء هذه السنة وسنرى مايكون قريبا فى هذا الشأن.

وسام القبر المقدس

اهدي غبطة بطريرك اللاتين في القدس وسام القبر المقدس للاميرال هورتي قائم مقام الملك في هنغاريا بعد ان تمهدت بعض الصعاب التى قامت في هذا السبيل لان الاميرال هورتي بروتستانتي المذهب .

الدكتور منصور فهمي

وصل بيروت الدكتور منصور فهمي ورحبت به الصحف ، وسيلقي محاضرة في الجامعة الاميركية ثم يزور فلسطين.

شكر ونصائح غالية

جاءتنا الكلمة الاتية :

...صاحب جريدة فلسطين الغراء ..

بما اني سأترك القدس في هذا الاسبوع اود ان اشكر حضرتكم لمساعدتكم العديدة لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ولشخصي . واسمحوا لي ايضا بتقديم شكري بواسطة جريدتكم الغراء الى الاصدقاء العديدين في هذه البلاد الذين امدونا دائما بمعونتهم. ان شباننا يستحقون كل ماعمل من اجلهم واكثر من ذلك واني انتظر منهم اعمالا كبيرة وباتصالي بهم مدة عشر سنوات وجدتهم ذوي نشاط واخلاق كريمة .

ان غايتنا كانت ولا تزال اعطاءهم الفرص التى تمدها الجمعيات المماثلة لجمعيتنا الى الشبان في كافة الانحاء وكلمتي التي اوجهها الى الشبان ودعائي لهم هما أولا ان يثابروا على ما فيه الخير وثانيا ان يسعوا السعي الحسن لبلوغ غاية معروفة . وانني احثهم ان ينفقوا اقل مما يكسبون ويكرسوا شيئا من اوقاتهم ومالهم لمساعدة الغير .

وبالختام اكرر خالص الشكر لحضرتكم راجيا منكم قبول مزيد احترامي .

(الامضاء) الدكتور هارت

(فلسطين) : لايسعنا الا ان نقابل اعتزال الدكتور هارت العمل في جمعية الشبان المسيحية في القدس بالاسف الشديد فقد كان حضرته طيلة وجوده بيننا مثالا للاخلاق النبيلة والغيرة الصحيحة حتى اجمع الناس على حبه واحترامه وتقدير جهوده في سبيل رقي هذه البلاد

فنحن نودعه راجين ان لا يقطع صلته بفلسطين وان يكون لنا اينما كان خير صديق ونصير

جلالة ابن السعود

يعطف على مبادىء العروبة

تبادل جلالة الملك ابن السعود وسعادة العلامة احمد زكي باشا لمناسبة حلول العام الهجري الجديد البرقيتين التاليتين اللتين تدلان صراحة على الاتجاه الجديد الذي ينحوه عظماء العرب في سبيل تحقيق الوحدة العربية المنشودة :

١ــ صاحب الجلالة بمكة

في مثل هذا اليوم بزغ نجم العروبة عند اقبال الزمان وانت الان محط انظارها ومناط آمالها فلعل الله اختارك لتجديد شبابها ولاعادة مجدها .حياك الله واحياك

احمد زكي باشا

٢ــ احمد زكي باشا بمصر

نسأل الله ان يوفقنا للعمل بالمبادىء التي تأسست يوم بزوغ نجم العروبة لان في ذلك السعادة والسؤدد كله .

عبد العزيز

تحبيذ اقتراح

جاءتنا كلمة من السيد نسيب عيسى اليوسف يحبذ فيها اقتراح السيد عبدالقادر الساحوري بفرض خمسة قروش على كل عائلة وطنية للقيام بالمشاريع الحيوية في البلاد

حيفا (لمراسلنا)

عواقب البغاء السري

جف القلم لكثرة ماكتبنا في موضوع البيوت السرية فى هذه المدينة، والحكومة نفسها تعلم انها لم تنجح في اغلاق بيوت الدعارة لان محترفي هذه المهنة السافلة تحولوا من العمل علنا الى العمل سراً مما زاد الخطر على الاخلاق والصحة والاداب العامة .

ومن عواقب البغاء السري انه حدث ليلة الثلاثاء الماضي شجار في احد البيوت التي تتعاطاه في حي وادي الصليب (الذي طالما لفتنا نظر رجال البوليس الى ما يجري فيه) اعتدى فيه رشيد ابراهيم الوالي على شفيق مصباح دلاعه فجرحه جروحا بالغة وقد نقل المصاب الى المستشفى والجاني الى السجن.

وقبل اسبوعين اعتدى حسن ابو الحراس على المدعو كامل نحول في احد تلك البيوت الواقعة بجانب معابد المسيحيين فاعتقل الجاني ولا يزال المصاب طريح الفراش .

فاذا كنا نجد لدائرة البوليس عذراً في عجزها عن قطع دابر الاشقياء في هذه المدينة فاننا لانجد لها عذراً في عدم اغلاق هذه المواخير المفسدة للصحة وللاخلاق والاداب ونفي المومسات اللواتي يدرنها سراً وعلنا الا اذا كانت هنالك اسرار وعلاقات تجعل يد القانون في هذه الاحوال قصيرة..

طمم...

انشأ احد اليهود الموسرين مكانا كبيراً للهو وعرض الاشرطة السينمائية جلب له اشرطة السينما الناطق وفي هذا الاسبوع افتتحه رسميا فتدفق عليه من مختلف الطبقات وكان الجمهور العربي اكثر بكثير من الجمهور اليهودي سيما والمكان واقع في حي عربي

وبهذا الاقبال الارعن علقت اموالنا بالسنارة وكان « طمم » السينما الناطقة قليذ البداية مر النهاية...

من المسؤول ؟

افلت جواد احد الجنود البريطانيين من مربطه وخرج يركض فى السوق بالقرب من دائرة البوليس فداس شيخا في الثانية والسبعين من عمره يدعى بطرس مخايل نقل الى المستشفى وبعد ساعة اسلم الروح

فمن المسؤول عن هذا ؟

المقاطعة الهندية

تؤثر في اسواق فلسطين

وجدنا على حين غرة اسعار التفاح تنخفض عن ذي قبل بما يقارب النصف وعندما سألنا عن السبب فهمنا ان كمية كبيرة من صناديق التفاح كانت مشحونة الى الهند وبسبب الاحوال الحاضرة هناك رفضها الهنود فارسلت الى اسواق مصر وفلسطين .

فسلام على ايام كانت المقاطعة الوطنية في فلسطين تؤثر على بعض الاسواق العالمية

غزه (لمراسلنا)

الاسواق في المدن

لهذه المدينة ـ كما لغيرها من المدن ـ يوم من ايام الاسبوع يجتمع فيه الناس من كافة البلدان والقرى المجاورة لقضاء حاجياتهم ومشترى الحيوانات او عرضها للبيع فتنتعش الحركة التجارية نوعا ما غير ان الحكومة حظرت حشد الحيوانات في هذا اليوم بسبب امراضها والحكومة السورية بدورها منعت تجارها من استيراد الحبوب والتبن من هذه البلاد فازدادت الحالة سوءاً عما هي عليه مع اننا لم نسمع باصابة واحدة وقعت فى الحيوانات من المرض المزعوم في جهاتنا فهل للحكومة بعد الان ان تلغي امر المنع هذا لاسيما وهي قد اجازت اجتماع الحيوانات في سوق بئر السبع .

اختلاق ...

في وسعي ان أوكد بان مانشره مراسل جريدة الصراط الغراء في عددها رقم ١٢٣ من ان مؤسسي جمعية الشبان المسلمين بغزه عازمون على بيع اثاث الجمعية هو محض اختلاق لا أساس له من الصحة مطلقا.

اما قول هذا المراسل ان الرأي العام فى غزه قد غضب لهذا الخبر وان البريد حمل له عدة تحارير ينحى عليه اصحابها باللائمة لانه لم يكتب حول هذا الموضوع فهو ايهام وتضليل فمؤسسو هذه الجمعية هم من الشباب الراقي الذي لا يحتاج لان يتلقى درسا في الواجب من امثال هذا المراسل الذي يقول ان له قلما يرعف بالهم وينطق بالسم ...!

الحكومة والفلاح

رتبت الحكومة على الفلاح ضريبة عشرية ثابتة تتقاضاها منه في كل عام جعلتها بنسبة اسعار الحبوب في السنين الماضية اما والاسعار في هذا الموسم كما ذكرنا فماذا عساها تفعل ازاء هذا المخلوق الضعيف ، وهل درست اللجان التى عينت مؤخراً هذا الموضوع الحيوي الهام؟

حافظوا على اراضيكم

في المدرسة الاميرية

قولت بالاستغراب كلمة احد آباء التلامذة المنشورة في فلسطين والتي يشكو فيها مرسلها من أن المعلمين يأخذون الكتب من التلامذة ويبيعونها مرة ثانية فان هذا بعيد الاحتمال وغير معقول وثمن الكتاب لا يتجاوز القرشين والمسألة هي ان التلميذ يأخذ الدراهم من والده لشراء الكتب فيشتري بها حلوى او الاعيب ويذهب الى والده بتلك الحجج

وقد كان على الوالد ان يراجع في الامر مدير المدرسة ليدقق في المسألة

تواصى اللجنة الزراعية الأقتصادية

جاء في جريدة الدبلي تلغراف بتاريخ ٢٤ ايار الماضي ان اللجنة التى عينتها حكومة فلسطين للبحث في حالة الفلاح العربي قد وضعت عدة تواص قدمتها للمندوب السامي ومنها :

اولا — ايقاف جميع بيوع الاراضي العربية لليهود حتى ينتهى السر جون هوب سمبسون من تحقيقه في مسائل تسوية الاراضي والمهاجرة وتقدم البلاد .

ثانيا — منع الفلاح الذي يملك اقل من ١٨ فدانا (ايكر) من بيعها .

ثالثا — منع بيع اكثر من ٢٥٠ فدانا في البيوع الشخصية الاخرى .

«فلسطين»: تعني الجريدة بهذه اللجنة على الارجح اللجنة المؤلفة من المستر جونسون والمستر كروسبي وقد حاولنا آن تتأكد صحة هذا الخبر من المستر كروسبي فكان غائباً

مؤتمر زراعي في الطنطوره

لمناسبة البحث الرسمي الذي تقوم به الحكومة والسر جون سمبسون الان لدرس حالة الفلاحين ارتأى بعض كبار للزارعين عقد مؤتمر زراعي من مزارعي قضاء حيفا وقد عقد هذا المؤتمر فى جامع قرية الطنطورة حوالى ظهر اول حزيران الجاري بدعوة من الوجيه مراد افندي الماضي لحضره ١٥٥ عضواً ينتمون الى ٢١ قرية من قرى القضاء برئاسة صاحب الدعوة وسننشر في العدد الماضي ما جاء عن اعمال وقرارات هذا المؤتمر.

فلسطين فى لجنة الانتدابات

جاء في الاهرام لمراسله الخاص في لندن والتلغراف الاني فيه تفصيل بعض ما اجمل امس —:

واصلت لجنة الانتدابات البحث في الحوادث التى ادت الى اضطرابات فلسطين وهي تريد من سؤال الدكتور دريموند شيلز التوصل الى معرفة الصلة والارتباط بين الحوادث وتعيين المسؤولية الحقيقية.

وعند أفتتاح الجلسة بين المركيز تيودولي المندوب الايطالي ان اللجنة تريد أن تقف على إسباب الاضطرابات فى بلاد فلسطين وعلى المسؤوليات وعلى الوسائل التى اتخذت لاتقاء تكرار تلك الاضطرابات وعلى السياسة التى تقرر أتباعها في المستقبل ، فكرر الدكتور شيلز إقواله السابقة .

وسأل اعضاء اللجنة ممثلي الدولة المنتدبة عن الاسباب الحقيقية للاضطرابات حتى تعين اللجنة تعيينا تاما خطأ المخطئين سواء كانوا من العرب او من اليهود ، ثم سألت اللجنة ايضا عن الاجراءات التى اتخذها البوليس وعن عدد الحامية التى ظهر انها غير كافية .

ومع ان الجلسات سرية يزداد الشعور بان الاعضاء ليسوا غير متأثرين بالدعاية الصهيونية التي هي الان في اشد نشاطها ، وبينما ممثلو انكلترا يحاولون المحافظة على المعادلة بين اليهود والعرب وعدم اظهار التحيز نحو اي فريق اذا ببعض اعضاء اللجنة يظهرون تأييداً لشكاوي اليهود . وقد القى فان ريس الهولندي خطابا استغرق أكثر من ساعتين قابل فيه بين الانتقادات التي اشتمل عليها تقرير «شو» والاحتجاجات التي اشتملت عليها المذكرة الصهيونية ، والغرض من ذلك دفع اللجنة الى وضع قرارات سياسية. فقال الدكتور شيلز انه سيجاوب فيما بعد عن مسألة المهاجرة، وتناقشت اللجنة ايضا فى الجانب المتعلق بما لفلسطين من المقدرة الاقتصادية فى التقرير

والانكليز الان كالفرنسويين في وقت حوادث سوريا يميلون الى التسويف متذرعين بوسيلة المحافظة على النظام والامن . وسيصل الى اللجنة المستر لوجار العضو الانكليزي في لجنة الانتدابات والمرجح انه يسعى الى التسويف والتأخير.

وقد لاحظ ممثلو وزارة المستعمرات البريطانية أن اللجان اليهودية في البلدان الاجنبية ، وخصوصا فى اميركا ، تحض على المهاجرة الى فلسطين دون أن تنظر الى الصعوبات التي توجدها هذه المهاجرة فى سبيل الدولة المنتدبة ، ومسألة المهاجرة هي الان من اهم المسائل التي تتناولها المناقشة وقد اشتدت الدعاية الاسرائيلية في صددها .

«فلسطين»: اذا كان تأثير اليهود على وزارة المستعمرات البريطانية عظيما فان سلطانهم على عصبة الامم اعظم لامور منها ان اكثر من ثلاثة ارباع موظفي هذه العصبة منهم ولان معظم اعضاء العصبة ولجنة الانتدابات لم ينتخب الا بواسطة نفوذهم وقد سبق لنا ان بينا ذلك في مناسبات عديدة ولكن هذا جميعه لا يجعل الحق باطلا ولا الباطل حقاً ولا يمنع اهل فلسطين من الذود عن حقوقهم بانفسهم . فاذا هم عزموا عزماً صادقاً على الاحتفاظ باراضيهم ومقابلة اليهود بمثل مقاطعتهم جعلوا ذلك الوعد البلفوري قصاصة ورق والوطن القومى اليهودي قصراً فى الهواء . وليذكروا في جهادهم دائماً امام هذه القوى السرية المخيفة التي تألبت عليهم ان البعوضة تدمي مقلة الاسد...

حفلتا وداع

جاء في مجلة النيرايست لن الوفد العربي قبل سفره اقام حفلة وداع لاصدقائه في فندق هايد بارك في ٢٠ ايار.

وان جمعية الشرق الادنى والمتوسط اقامت له حفلة وداع في فندق سبلندر يوم ٢٢ منه .

حالة فلسطين

الاقتصادية

جاء في العدد الاخير من النشرة التى يصدرها بنك الباركليز عن الحالة الاقتصادية في فلسطين ما تعريبه :

« ان موسم السياحة قد انتهى الان فكانت نتائجه غير مرضية على العموم ما عدا بعض التحسين الطفيف الذي بدا اثناء اعياد الفصح

« وكذلك انتهى موسم البرتقال وقد بلغ مجموع الصادر منه ٢٫٦٤٣٫٦٢٠ صندوقا بزيادة نحو مليون صندوق عن الموسم الفائت وسبب هذه الزيادة نقص المحصول فى السنة الماضية وابتداء حمل الاشجار التى زرعت من جديد »

وفدنا في اميركا

جمعت لجنة الاسعاف العربية التى تألفت في اميركا لاسعاف فلسطين على ما ذكرنا في عدد مضى مبلغ ٣٢١٠ دولارات حتى ١٠ ايار الاخير.

وقد إقام تلامذة العرب في جامعة كولومبيا فى نيويورك حفلة عشاء تكريما للوفد هناك حضرها عدد كبير من فضلاء الجالية العربية

العفو الابتر

طيرت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد الى فخامة المندوب السامي البرقية الاتية:

« قلقنا لعدم شمول العفو جميع المحكومين بالموت ، نأمل تلافي ذلك فى القريب »

ادواء الفلاح وعلاجها

جاءنا من (ا . ط .) في طولكرم انه لما كانت المقالات التى نشرناها في فلسطين الانكليزيه وعربناها الى فلسطين العربية في « امراض الفلاح الاقتصادية والعلاجات اللازمة » تعبر تعبيراً صحيحا عما يعانيه الفلاح الفلسطيني وما يحتاج اليه فهو يقترح طبع كراس باللغة الانكليزية يضم هذه المقالات كلها وتقديمه الى السر جون سمبسون لما تضمنته تلك المقالات من الشرح الدقيق والارقام الصحيحة والتعبير الفصيح عما يقاسيه الفلاح فنكون قد قمنا بعمل جليل للفلاح المسكين ولفلسطين يضاف الى الاعمال السابقة

« فلسطين » قمنا بهذه الخدمة حال وصول السر جون سمبسون الى فلسطين وقدمنا له مجموعة المقالات يوم زيارتنا له في القدس فنشكر هذا الاديب على حسن ظنه ودقة انتباهه .

***

عيد العنصرة

يصادف اليوم (الاحد) وغداً (الاثنين) عيد العنصرة لدى الطوائف الغربية والشرقية للمسيحية وهو من الاعياد التى يحتفل بها اهالي هذه البلاد احتفالهم بالمواسم الوطنية ويخرجون فيها الى الضواحي للراحة من عناء الاعمال

عربدات ...

لا نهاية لها ...

١— بين الساعة التاسعة والعاشرة من مساء الاربعاء من هذا الاسبوع خرج المدعو الحاج محمد الخليلي من « اميركان بار » النصف يهودي ثملا معربداً واخذ يسير فى الشوارع ذات اليمين وذات اليسار وهو يسب ويشتم وينذر ويتوعد ثم اشهر مدية هائلة « قامة » واخذ يلوح بها في الهواء وقد صورت له الخمرة انه « عنترة » يصول ويجول بها في الميدان .

وقد تصدى له رجلان من البوليس احدهما يدعى احمد ابو دكر البوليس البلدي الذي لم تبرأ جراحه التى نالها في بار ماجستيك في الحادثة المعلومة بعد وآخر يهودي يدعى دافيد لنزع المدية منه فانهال عليهما ضربا بها وقد اصاب احمد ابو دكر بجراح طفيفة وقطع اصبعا من اصابيع البوليس اليهودي دافيد .

وفى الحال تكاثر عليه البوليس والناس وانتزعوا السلاح منه وقادوه الى السجن .

٢— وحوالي الساعة التاسعة من الليلة نفسها ايضا خرج المدعو حموده بن احمد الجمل من حانة « زوئيف » اليهودية فى المنشية ثملا معربداً فحاول البوليس ارساله بالحسنى الى بيته فلم يفلح وقاومه الرجل مقاومة عنيفة فاضطر البوليس الى استعمال القوة والى استياقه الى السجن بدلا من الدار .

٣— وكان مخبرنا حوالي الساعة العاشرة من مساء الخميس واقفا بجانب السراي يتحدث مع الضابط للستر شاون ومفتش البلد صادق افندي وضابط الحرس محمود افندي الهباب في حوادث السكر والعربدة والنساء و«قسوة» جريدة فلسطين فيما تكتبه والتدابير التى اتخذها ويتخذها الضباط المسؤولون لقطع دابر مثل هذه الحوادث واذا بصياح يعلو في شارع اسكندر عوض المؤدي الى مركز البوليس واذا بعدد من رجال البوليس والاهالي يحملون رجلا ثملا يصيح ويعربد ويظهر عليه انه مصري وقد قال البوليس انه عثر عليه في شارع المنشية وانه يأبى ان يذكر اسم الحانة التي شرب فيها

شاب مفقود

ان الشاب داود بن حسني الجاعوني المقدسي البالغ عشرين سنة ترك القدس منذ شهرين وهو مجهول الاقامة فكل من يعلم مكانه فليخبر ادارة هذه الجريدة وله من الله الثواب

الناصرة (لمراسلنا)

عيد مولد جلالة الملك

بمناسبة عيد مولد جلالة الملك استقبل سعادة قائمقام قضاء الناصرة السيد بديع بشروني اهالي البلدة حسب البرنامج الموضوع .

وكان سعادة مفتش القضاء المستر اندروز في الاسبوع الغابر قد وزع رقاع دعوة لحضور حفلة شاي يقيمها فى بيته الان تلك الحفلة قد الغيت بداعي مرضه وبلغنا انه قد اضطر لعملية جراحية وهو لا يزال في المستشفى في حيفا وصحته تتقدم رويداً رويداً فنرجو له الشفاء العاجل

موسم هذا العام

فهمنا من احد للزارعين ان الفارقد اتلف قسما كبيراً من المزروعات مما جعل اليأس يتسرب الى قلوب الفلاحين فان الغلال في هذا العام في قريتي يافا وكسال تنقص ٩٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الغابر وفي قريتي المجيدل وبوريه ٨٠ بالمئة فنلفت نظر الحكومة الى هذه الحالة المحزنة والضيق الشديد لتعمل على تخفيف ويلات الفلاح المسكين .

في محكمة الصلح

غادرنا رئيس كتبة محكمة الصلح السيد سعيد هنوش الى نابلس وحضر مكانه السيد صبري الكيلاني واستلم زمام مركزه ولنا بالامل ان يجد الاهالي من نشاط رئيس الكتبة الجديد وهمته ما يساعدهم على ترويج معاملاتهم.

الدكتور امين عوده

عاد الينا من السودان حضرة الفاضل الدكتور امين عوده وعائلته الكريمة فاهلا وسهلا

تسوية الاراضى

وافق مامور تسوية الاراضي فى منطقة تسوية الرملة على قسمة الاراضي الواقعة في قرى النعانة وعاقر وصرفند الخراب التي كانت سابقاً مشاعة يتناوبها دورياً اهالي القرى المذكورة او جانب منهم او التي كانت سابقا قسائم مملوكة بحصص غير مفرزة وقبلت بها

رد

جاءنا رد على ما نشره كاتب في رصيفتنا «الحياة» متحاملا به على السيد سعيد بك اباظه لانتقاده سلوك الموظفين في خان يونس فاكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام

الالعاب السنوية

لمدارس الحكومة

جاءنا من وكيلنا في طبريا انه قد انتخب من مدرسة طبريا للاشتراك في الالعاب الرياضية السنوية لمدارس الحكومة التى جرت يوم الخميس الماضي فى القدس اربعة تلامذة هم نايف عوده وشفيق الخرطبيل وبد جمال واحمد جمال .

الفلسطينيون

في الجامعة المصرية

انتهت الامتحانات في الجامعة المصرية ففاز مواطننا الاديب النجيب السيد اسحق موسى الحسيني بالاولية في امتحانات « الليسانس » في قسم اللغة العربية واللغات السامية وفي كلية الاداب بدرجة ممتاز جداً وهذه الدرجة لا ينالها الطالب الا اذا كان مجموع علاماته فوق الـ ٨٠ في المئة في جميع المواد الدراسية وهي من الدرجات النادرة التي تمنحها الكلية للطلبة .

وقد كانت النتيجة الطبيعية لهذا النجاح ان غمر الاساتذة مواطننا بعطفهم وتشجيعهم والقى الاستاذ العلامة الدكتور طه حسين عميد الكلية بالنيابة خطابا كله عطف وتشجيع واعلن لمواطننا في منزله انه يرحب بالطلبة الفلسطينيين ويعد وعداً صادقا بتشجيعهم ويعفي من كان فقيراً منهم من النفقات الدراسية

فنحن نهنيء مواطننا بنجاحه ونشكره على جهوده القيمة التي كانت واسطة لفتح ابواب الجامعة المصرية امام الطلاب الفلسطينيين.

معقول ، جدا ...

قالت « السلام » في تعليقها على الكتاب الابيض ان الصحف العربية قد انتقدته « لزعمها بان العرب قد اعطوا اكثر مما وطنوا النفس على نيله »...

وعلقت على قرار العفو الابتر عن المحكومين بالاعدام بانه (اثلج قلوب الاهلين جميعا) . وعلى عدم وجود غير يهودي واحد بين المحكومين عليهم بان (هذا يدل على رغبة اليهود في السلم وابتعادهم عن ارتكاب الجرائم) ..

وذكرت فيما ذكرته عن اضراب اليهود احتجاجا على توقيف الهجرة اليهودية بانه قد « عطل معهم بضعة آلاف اخرى من العرب عمالا وتجاراً وصناعا».

وقالت عن قاتل الجاويش الانكليزي في حيفا « انه احد اصحاب الزوارق العرب الموجودة هناك اذ انتهرهما (اي انتهر الجاويش وعشيقته) حينما كانا في زورق ... فتركاه وجلسا على الشاطيء ولكنه ظل واقفا بعيداً عنهما يراقبهما وما هي بضع دقائق حتى فعل ما فعله على ما صوره له الخمر ، وكان سكيراً »...

الى غير ذلك من الحقائق « المعقولة جداً » شفى الله « الدكتور » ملول والهمنا الصبر على سخافاته ...

***

سفر المسيو بونسو

الى فرنسا

بعد ان كان مقرراً ان يسافر المسيو بونسو الى فرنسا في منتصف حزيران الجاري عاد فقرر السفر اليوم (الجمعة) ٦ حزيران على الباخرة (كندا) وقد استؤجرت دائرة خاصة فيها لفخامته ولعقيلته والكابيتان لوراس الذي سيرافقه.

ولن يطول بقاء المسيو بونسو في فرنسا اكثر من شهرين يجتمع في خلالها بولاة الامور هناك ومن المرجح ان يكون في سوريا في اوائل آب القادم فيعلن على اثر وصوله موعد الانتخابات وربما كان اوائل أيلول فتجرى تحت اشرافه وبواسطة حكومة محايدة قد يفضل ان يتولاها رجل واحد فقط يعاونه رؤساء الدوائر .

وقد اجتمع المسيو بونسو قبل سفره الى مندوبيه في سوريا ولبنان والى رئيس الحكومة السورية .

مطبعة جريدة فلسطين — يافا